ختامه مسك

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

عدد لا يشير شكله إلَّا إلى توحيد الله سبحانه وتعالى!

ربما لتميُّزه الفريد، تمَّ اصطفاؤه ليرتبط بخواتم السور ارتباطًا له دلالاته وأبعاده!

إن أحد محاور عجائب المنظومة الرقمية القرآنية هي خواتم السور!

فسور القرآن عددها 114 سورة تختتم بنظام رقمي محكم!

وفيما يأتي خواتم السور العشر الأولى من القرآن وارتباطها بالرقم **11**

فتأمّل:

الآية الأخيرة من سورة الفاتحة عدد حروفها 44 حرفًا، وهذا العدد هو **11** × 4

الآية الأخيرة من سورة البقرة رقمها 286، وهذا العدد هو **11** × 26

الآية الأخيرة من سورة آل عمران عدد كلماتها **11** كلمة!

الآية الأخيرة من سورة النساء رقمها 176، وهذا العدد هو **11** × 16

الآية الأخيرة من سورة المائدة عدد كلماتها **11** كلمة!

الآية الأخيرة من سورة الأنعام رقمها 165، وهذا العدد هو **11** × 15

الآية الأخيرة من سورة الأعراف عدد كلماتها **11** كلمة!

الآية الأخيرة من سورة الأنفال عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد هو **11** × 2

الآية الأخيرة من سورة التوبة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1364، وهذا العدد هو **11** × 124

الآية الأخيرة من سورة يونس عدد كلماتها **11** كلمة!

تأمّل..

مجموع تراتيب هذه السور العشر في المصحف هو 55، وهذا العدد = 11 × 5

وأنت تعلم أن العدد 11 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11

الآية الأخيرة من سورة هود ترتيبها من بداية المصحف رقم 1596، وهذا العدد = 114 × 14

الإيقاع مستمر

لا تبتعد كثيرًا عن إيقاع العدد 11، فتأمّل هذه المجموعة من السور:

السورة	ترتيبها	آياتها	الترتيب + عدد الآيات
التكوير	81	29	110
البلد	90	20	110
التكاثر	102	8	110
الفيل	105	5	110
قريش	106	4	110
المجموع	**484**	**66**	**550**

تأمّل..

مجموع ترتيب كل من هذه السور الخمس، وعدد آياتها هو 110، وهذا العدد = 11 × 5 + 11 × 5

مجموع تراتيب هذه السور الخمس 484، وهذا العدد = 5 × 11 × 11 - 11 × 11

مجموع آيات هذه السور الخمس 66 آية، وهذا العدد = 5 × 11 + 11

مجموع تراتيب هذه السور الخمس، وعدد آياتها هو 550، وهذا العدد = 5 × 11 × 11 - 5 × 11

11 111

سور القرآن مرتَّبة في المصحف وفق نظام بديع، وعدد آياتها محدد بطريقة عجيبة! ومثال على ذلك سوف أعرض عليك فيما يلي 9 سور لا يظهر في ترتيبها، أو عدد آياتها سوى العددين 11 أو 111، فتأمّل:

السورة	ترتيبها	آياتها
هود	11	123
يوسف	12	111
الإسراء	17	111
الجمعة	62	11
المنافقون	63	11

الضحى	93	11
العاديات	100	11
القارعة	101	11
المسد	111	5
المجموع	**570**	**405**

تأمّل إيقاع ترتيب هذه السور في المصحف:

السورتان الأولى والثانية متسلسلتان (11، 12)، والسورة الثالثة منفردة (17)!

السورتان الرابعة والخامسة متسلسلتان (62، 63)، والسورة السادسة منفردة (93)!

السورتان السابعة والثامنة متسلسلتان (100، 101)، والسورة التاسعة منفردة (111)!

مجموع تراتيب السور الست المتسلسلة هو 349، وهذا العدد = 114 + 114 + 11 × 11

مجموع تراتيب السور الثلاث المنفردة هو 221، وهذا العدد = 111 + 11 × 11 – 11

مجموع تراتيب سور المجموعة 570، وهذا العدد = 114 × 5

مجموع آيات سور المجموعة 405 آيات، وهذا العدد = 9 × 9 × 5

9 هو عدد سور المجموعة، والرقم 5 الذي تجلّى في الحالتين هو عدد آيات آخر سور المجموعة!

تأمّل..

مجموع تراتيب سور المجموعة 570، وهذا العدد = 114 × 5

مجموع آيات سور المجموعة 405 آيات، وهذا العدد = 81 × 5

114 هو عدد سور القرآن!

81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن)!

آخر سور المجموعة عدد آياتها 5

أوّل سور المجموعة ترتيبها رقم 11، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

"الإسراء" و"النصر"

هناك 21 سورة من سور القرآن تنتهي بحرف الألف!

أوّل سورة تنتهي بحرف الألف هي الإسراء، وآيتها الأخيرة هي:

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (111)

الآية عدد كلماتها 21، بعدد السور التي تنتهي بحرف الألف!

الآية رقمها 111، وعدد كلماتها 21 كلمة، أي 7 × 3

آخر سورة تنتهي بحرف الألف هي سورة النصر وآيتها الأخيرة هي:

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

الآية رقمها 3، وعدد كلمات هذه الآية 7 كلمات

مجموع أرقام الآيتين 111 + 3 = 114 بعدد سور القرآن!

مجموع كلمات الآيتين 21 + 7 = 28 بعدد الحروف الهجائية!

حرف الألف ورد في سورة النصر 17 مرّة

من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف ورد حرف الألف 68 مرّة، وهذا العدد = 17 × 4

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17

اسم اللّه في "الإسراء"

حرف الألف تكرّر في سورة الإسراء 1248 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة الإسراء 748 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة الإسراء 227 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في سورة الإسراء 2223 مرّة!

العدد 2223 يساوي 1111 + 1111 + 1

فتأمّل يا رعاك اللّه كيف جاءت هذه الهندسة الرقمية الرائعة!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).